

معنى قوله ﷺ « دع ما يريبك..... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

قال بعض العلماء قد يستدل بهذا الحديث ما يريبك على ان الخروج من اختلاف العلماء افضل ثمة امر مهم اختلف العلماء فقال بعضهم هذا مباح وقال بعضهم هذا حرام فهذا الحديث - [00:00:00](#)

يقول بعض العلماء قد يكون دليلا على ان ما اختلف فيه العلماء على ترك ما اختلف فيه العلماء او الخروج من اختلاف العلماء. اختلف العلماء هل هذا واجب او مستحب - [00:00:32](#)

فالخروج من خلافهم عمله لان المستحب مطلوب عمله لكن لا على سبيل الايجاب والالزام. اما الواجب فهو كذلك فاذا اختلف العلماء فاعمله خروجا من الخلاف. قال بعض العلماء هذا الحديث دع ما - [00:00:49](#)

يريبك الى ما لا يريبك قد يستدل به على هذه القاعدة الا وهي الخروج من خلاف العلماء. وهذا بخلاف ما قد بعض الناس على سبيل التهوين اي مسألة فيها خلاف يقول لك الامر فيه واسع ايا كان هذا الخلاف - [00:01:04](#)

بغض النظر عن ما قاله الله والرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا كان فيه خلاف فخذ ما تشتهي هكذا يا هكذا يرى بعض الناس ليس الامر كذلك لكن في مقابل ذلك ايضا - [00:01:23](#)

لا يصح ان يتورع الانسان عن رخصة هي سنة او عن رخصة هي ثابتة لان عنده ريب ولا شك لا مثل ماذا شرع الله تعالى القصر في السفر مثلا والنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك القصر في السفر ابداه هو رخصة وهو سنة - [00:01:40](#)

فاذا جاء انسان وقال وهو مسافر سفرا لا شك فيه وقال والله ركعتان ازيدها اربع او ركعتان يعني الفرق ليس بذاك فالامر سهل وانا عندي قدرة لا لماذا؟ قال والله عندي ريبة هذه الريبة من الوسواس - [00:02:06](#)

وليست وليست من الريبة التي تحصل في القلب السليم نعم اذا لا تترك الرخص الشرعية الثابتة بالادلة بناء على الوسواس او بناء على الظنون والاهوام. ايضا اذا كان الانسان اذا كان الانسان - [00:02:23](#)

سيأخذ ببعض الرخص او سيأخذ ببعض العزائم بسبب الشك والريبة مثلا بعضهم يوسوس يأتيه الوسواس في الطهارة او الوسواس في الصلاة من غير اصل او الوسواس في عدد الطواف مثلا يصلي اليوم وبعد يومين او ثلاثة يأتيه الوسواس يقول هل - [00:02:45](#)

كانت هل صليت ثلاثا واربعاء؟ فينبغي للانسان ان يحذر من من ضد ذلك دع ما يريبك لكن اذا لم يؤدي ذلك الى ترك حكم شرعي او رخصة شرعية هي سنة - [00:03:11](#)

قال بعض العلماء الامام ابن القيم رحمه الله يحكي عن شيخه ابن تيمية قال شيخنا يقول عن ابن تيمية والاحتياط حسن ما لم يفضي بصاحبه الى مخالفة مثل ما ذكرنا قبل قليل كان يخالف السنة مثلا فاذا افضى الى ذلك فالاحتياط ترك هذا الاحتياط - [00:03:28](#)

نعم دع ما يريبك الى ما لا يريبك قاعدة عامة في حياتك فاظفر بها حفظك الله ورعاك تسلم وتنجو كما قال عليه الصلاة والسلام كما قال عليه الصلاة والسلام اه فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:03:52](#)

برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:04:14](#)